ثمانين سنة ان لا يبقى فاعتقني من النار وانت كريم جواد فلما
مات راه واحد في المنام فقال ما فعل ربك يا استاذ ابا منصور
قال غفر لي ربي بحسن مناجاتي وروي ان رسول الله عم كان يمشي
في بعض سكك المدينة مع اصحابه فاقسمت عليه امراة ان يدخلوا
بمنزلها فدخلوا فراوا نارا مضرمة واولاد المراة يلعبون حولها
فقالت يا محمد الله ارحم بعباده ام انا باولادي فقال بل
الله ارحم فانه ارحم الراحمين بعباده فقالت يا رسول الله
اتراني احب ان القي ولدي في النار قال لا فقالت كيف يلقي
الله تعالى عباده فيها وهو ارحم بهم فبكى رسول الله عم بكاء
شديدا وجاء اعرابي الى رسول الله عم فقال يا رسول الله
من يحاسب العباد يوم القيمة قال الله يحاسب بنفسه قال نعم
فضحك الاعرابي وضحك النبي عم فقال يا اعرابي لم ضحكت قال
اضحك استبشارا لان الكريم اذا حاسب يسامح واذا
نقص يعفو قال عم صدقت وهو اكرم الاكرمين ثم جاء
اعرابي آخر وقال اني اصوم شهر رمضان واصلي خمس صلوات

ولا ازيد

ولا ازيد على هذا الا اني فقير ليس علي زكوة ولا حج فان اقيمت
القيمة ففي اي دار اكون انا فضحك النبي عم وقال اذا حفظت عينيك
على اثنين عن النظر في المحرمات والنظر الى الخلق بعين الاحتقار و
حفظت قلبك عن اثنين عن الغل والحسد وحفظت لسانك عن اثنين
من الكذب والغيبة تكون معي في الجنة وعن علي رض قال اذا كان يوم القيمة
يجيء الرجل بالرجل يطلبه بالظلم فيقول الله يا عبدي الست قد عفوت عنه
فيقول فاي شيء ذلك فيقول الله تعالى الست سالتني ان اغفر لي للمؤمنين
والمؤمنات فان شئت استجيب لك وهو احدهم وان شئت رددتها
وانت احدهم فيقول يا رب استجب له فيغفر الجميع بفضله وكرمه
وروي ان النبي عم كان جالسا في مسجده يوما اذا سقط طير
من جدار المسجد وفي منقاره قطعة طين فصاح صيحة عظيمة
فضحك النبي عم فقيل له في ذلك فقال ان هذا الطير يقول كما اني
لا اكدر بحر القلزوم بهذا الطين كذلك ذنوب امتك لا يغير رحمة
الله تعالى لانها اوسع من البحر والذنب اصغر عند الله من هذا الطين لان الرحمة
صفة المولى والمعصية صفة العبد فصفته لا يغلب على صفة المولى